

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حول المثلية والمثليين

صلاح الصاوي

السلام عليكم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:00:00

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:01:07

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه - 00:02:20

اشهد انه بلغ الرسالة وادي الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته - 00:02:44

كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد احبتي في الله هذا حديث - 00:03:11

عن نازلة من نوازل مجتمعاتنا المعاصرة عن نازلة المثلية والمثليين. اسمعوها جيدا نازلة المثلية والمثليين فيما مضى كان قوم لوط كانوا يأتون الذكران من العالمين ويذرون ما خلق لهم ربهم من ازواجهم - 00:03:31

كانوا يأتون الرجال ويقطعون السبيل ويأتون في ناديهم المنكر انكر عليهم نبيهم اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون انتم تفصلون الكون حولكم الكون قائم على الزوجية ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون - 00:04:08

سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون كيف انتكست فطرتكم كيف ران على قلوبكم وكيف اسدلت الغشاوات على عيونكم فلم تبصروا هذه الحقيقة الناصعة - 00:04:36

كيف انتكست فطرتكم فعدلتكم عما خلق الله لكم من ازواجكم في الاماكن الطيبة في الحرث في منبت الولد الى الانحراف الى اماكن النجاسات والغائط والخبث والقذر ونحوه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون انكم - 00:05:00

لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ماذا كان جواب قومه اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون عندما يصبح التطهر جريمة يعاقب عليها بالنفي والطرود والابعاد خارج حدود الوطن - 00:05:28

خارج حدود البلاد بالمناسبة كلمة لواطه سألني سائل وقال اليس لوط نبي من انبياء الله فكيف تنسب اليه مثل هذه الفاحشة؟ فيقال لوطي لوطي نسبة الى لوط ولوط نبي كريم من انبياء الله - 00:05:57

تبرأ من قومه وارسل الله الملائكة لتثيبته ونصرته وقالوا له انا منجوك واهلك ان لم امرأتك انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون - 00:06:24

لكن هنا فلزكة لغويا نكتة لغوية لا عمها مدلولها المركب الاضافي اذا كان عجزه لا يعرف الا بالاضافة الى عجزه فان النسب يكون للاضافة الى الجزء الاخر يعني قوم لوط - 00:06:52

هي من النسبة الى قوم لوط وليس من النسبة الى لوط لكن اذا نسبت الى قوم لوط ماذا تقول هل تقول قومي قومي لا تعطي دلالة. لا تعطي معنى لا يعرف المعنى الا اذا نسبت الى الجزء الاخير - 00:07:21

فالمركب الاضافي في باب اللغة اذا كان لا يعرف النسب الا بالاضافة الى عجزه فانه يضاف اليه كما تقول ابو بكر اذا اردت ان تنسب

الى ابي بكر ماذا تقول؟ - [00:07:41](#)

هل تقول ابي ولا تقول بكري تقول بكري لانه لا يعرف الا بالاضافة الى الجزء الاخير منه. فدي قضية لغوية بحثة لا علاقة لها بنبي الله ولوط من انبياء الله الكرام - [00:07:58](#)

من صفوة الله من خلقه وهذه قضية لغوية بحثة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال في من يأتي المرأة في دبرها انها اللوطية الصغرى اللوطية الصغرى وحديس اخر لعن الله من عمل عمل قوم لوط فذكر عمل قوم لوط وذكر اللوطية الصغرى فلا حرج - [00:08:17](#)  
في هذا ولا في ذلك المهم احبتي في الله ان القوم اصروا واستكبروا استكبارا ارسل الله ملائكة الى لوط لتثيبته وطمانته جبرائيل ميكائيل اسرافيل في سورة مرد حسان وامراته عجوز الشوم وعجوز السوء - [00:08:44](#)

خرجت مسرعة الى قومها لتخبرهم ان بغيتهم عند لوط وان عند لوط شبابا مردا حسانا فهلما الى ضالتكم فجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي - [00:09:14](#)

هؤلاء بناتي هن اطهر لكم وكلمة بناتي اشارة الى نساء قومه لان النبي في قومه كالوالد لقومه هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل - [00:09:40](#)

رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. انت ما نريد النساء. تعلم اننا لا نشتهي الا الرجال نعم قال متوجعا متألما لو ان لي بكم قوة - [00:10:03](#)

او اوي الى ركن شديد اغلق الباب في وجههم وهم يعالجون الباب لكسره وهو يعالجه من الداخل لاغلاقه فقال جبريل انا رسل ربك لن يصلوا اليك فقام جبريل ثم اشار اليهم بطرف جناحه فطمس الله اعينهم - [00:10:21](#)

ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ثم اخبره الله جل جلاله من خلال هؤلاء الملائكة الندابر هؤلاء مقطوع مصبحين ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب طب ايه المطلوب - [00:10:47](#)

انا منجوك واهلك. فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادباره. خليك انت من الخلف. لكي تتفقد فلا يتخلف احد ولا يلتفت منكم احد انتبهوا لا تنزروا الى الخلف هكذا هو عادة المهاجر - [00:11:14](#)

المفارق الذي يشده الشوق والحنين الى قريته الى اله الغالب انه يتبع بنظره البلدة التي فارقتها. فقال ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ان ندابر هؤلاء مقطوع - [00:11:36](#)

فلما جاء امر ربك اخذتهم الصيحة مشركين فاجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وتركها الله جل وعلا اية لكي تكون عبرة وموعظة - [00:12:03](#)

لكل من يمرون عليهم مصبحين وبالليل ما موقفنا نحن احبتي في الله عندما نتعامل مع هذه الظاهرة في واقعا المعاصر اولا ان نعتقد اعتقادا جازما ان هذا مما يسخط الله ورسوله - [00:12:32](#)

انه لم يبح في شريعة قط انه حرام في الملل كلها وان احلته القوانين وان احلته الشرائع. وان باركته المعابد وان ابرمت انكحته المحاكم لكم دينكم ولي دين. فان عصوك فقل لي عملي ولكم عملكم - [00:12:53](#)

انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون الامر الثاني الامر الثاني المهم جدا ان البيان الشرعي والنصح نحن لا نفتات على مجتمعنا ولا على سلطاته ولا ولا على مؤسساته - [00:13:17](#)

ولا نعتدي على احد من المعاهدين. لكم دينكم ولي دين. دورنا فقط النصح البلاغ البيان كما نعتقد ان المخادنة محرمة. السنا نعتقد هذا العلاقة الجنسية خارج اطار العلاقة الزوجية محرمة. نعلنها على الملأ. نقولها للدنيا باكملها. كما - [00:13:43](#)

ان المخادنة محرمة نعتقد ان المثلية محرمة فهذه من جنس تلك والمثلية انك والمثلية انكى وابشع الامر الثاني ان الاسلام ينهى عن التجسس وعن كشف المستور. نحن لا نركض وراء المستور - [00:14:10](#)

من يجري وراء الجدر المغلقة والابواب المغلقة لا علاقة لنا به الاسلام ينهى عن الزلم نحن لا علاقة لنا بالمخالف من حيث الاعتداء عليه او كزا. ان الظلم قبيح في الملل - [00:14:36](#)

كلها ايضا من المسائل المهمة ان الاسلام لا يجرم ولا يحرم مشية معينة او طريقة معينة في الحديث او طريقة معينة في التصرف اذا كان لا يتكلفها صاحبها في زمن النبوة كان فيه مخنثون - [00:14:55](#)

وما انكر عليهم وما طردوا الا بعد ان استطالت اعينهم الى النساء واخذوا يصفونهم صاحب المشية المتكسر في مشيته المتفنج في حديثه اذا كان لا يفعل هذا تكلفا ولا تشبها متقصدا متعمدا بالنساء يخلو وحاله - [00:15:24](#)

مسألة اخرى تغيير الجنس يعني قد يقال هؤلاء بعض هؤلاء عندهم اختلالات هرمونية ادت الى هذا الخلل الموقف الفقهي واضح جدا قرار المجمع الفقهي في المؤتمر الحادي عشر الرجل الذي اكتملت اعضاء ذكوره. ثم ظهرت عليه مظاهر انثوية يعالج جراحيا لكي يرد الى اصله - [00:15:50](#)

المرأة التي اكتملت انوستها في اعضائها التناسلية. ثم ظهرت عليها بعض المظاهر الرجولية تعالج جراحيا حتى ترد الى اصلها. اذا وجد اختلال هرموني حتى لا يحتاج علينا فيقال ان هؤلاء مساكين - [00:16:19](#)

هؤلاء خلقوا هكذا جبلوا هكذا فطروا فنخرج الجبرية الجينية لكي تكون بديلا من الجبرية القدرية التي عرفتها الفرق الضالة على مدار التاريخ الاسلامي الخلل الهرموني يعالج جراحيا فيرد بالجراحة الى اصله لكي تستقيم الامور احبتي في الله - [00:16:39](#)

ثم بعد هذا عدم التورط بالصراع الاعلامي او القانوني او السياسي نحن حملة رسالة وحملة دعوة وحملت منهج واتباع رسول نبين بالحق ماء شاع في دنيا الناس من مناكر ومساخط - [00:17:08](#)

الحق ابلج والباطل لجلج وامري وما امري علي بغمة كاسطع شمس لا اراها كماليا لعلك ان جادلتني ما ارادتني لعلك ان جادلتني ما رددتني فخذني بحالي لن اغير حالي فخذ ما ترى او دع وعجل فانما رسولي رسولي والكتاب كتاب - [00:17:34](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه باش آآ شيخ اه مية او - [00:18:11](#)

ايمان ذات الله عز وجل دازت اه تلقط يعاقبه دناة بتوطوز الناس اللي بتهز اه شيخ سيد آآ الله عز وجل ابو بكر ولات نوضت الله عز وجل الافلوط اتقوا الله عز وجل - [00:18:45](#)

موت اه يعني ده الشيخ منشن جبرائيل ميكائيل ان اسرافيل مسوية تشيخ انفصام الله عز وجل فاحشة وفي الله عز وجل الله عز وجل اه والذهب الله وبذة الله عز وجل - [00:20:47](#)

اه الله يعني اللهم اذم اه اللهم وفيما كتشوف اه بليز الله عز وجل اه في اسلام فوربيد اه وسلم الاسلام كان قال لي بفمان هذا اه اكل لك امك لان - [00:22:45](#)

صلى الله عليه وسلم او الرولفاي تساوي يا الله بسم الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:25:53](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:26:57](#)

انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - [00:27:17](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:27:37](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:28:01](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد - [00:28:43](#)